الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-08/03(09/23)/13-خ(11084)

كلمة

معالي السيد سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية - دولة قطر

أمام

الدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني

القاهرة:

الثلاثاء 5 سبتمبر/ايلول 2023

-

معالي السيد/ سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية، رئيس الجانب العربي.
معالي السيد/ بوشيماسا هاياشي، وزير خارجية اليابان، رئيس الجانب الياباني
معالي السيد/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية
معالي السادة وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول العربية
السيدات والسادة،

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وحكومة اليابان على جهدهما المبذول لإتاحة هذا المنبر الهام لتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما يسعدني أن أشيد بمخرجات دورات الحوار الاستراتيجي العربي الياباني التي ظلت منذ دورتها الأولى في العام 2017م تتسم بالتنسيق الدائم إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، كما لا يفوتنا أن نعرب عن تقديرنا للدور الفاعل لليابان على صعيد تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين من خلال المواقف اليابانية الثابتة والراسخة إزاء قضايا المنطقة وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط، سيما وأن لدى الجانبين الكثير من الخبرات التي يمكن تبادلها، والطاقات التي يمكن استثمارها بما يعزز الشراكة الاستراتيجية بين منطقتنا العربية واليابان ويسهم في دعم الأمن والاستقرار الدوليين، خاصة وقد باتت الحاجة ملحّة لتكثيف التعاون بيننا في ظل ما يشهده العالم من إعادة لتشكيل التكتلات في مواجهة الأزمات العالمية والاقليمية والإضطرابات الدولية، كقضايا الإرهاب والنزاعات والتنمية المستدامة والتغيرات المناخية والبيئية وأزمات الطاقة

وسلاسل امداد الغذاء وغيرها مما يتطلب تفعيل الجهود المشتركة بين مختلف دول العالم.

أصحاب السعادة،

لقد اتخذت العلاقات العربية اليابانية خطوات عملية بتوقيع مذكرة التعاون بين جامعة الدول العربية وحكومة اليابان عام 2013م كإطار مؤسسي شامل للتعاون العربي الياباني في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، كما أسس المنتدى الإقتصادي العربي الياباني عام 2009م لبنات أساسية للتعاون بيننا، وإنطلاقاً من هذه المرجعيات والتفاهمات يستوجب علينا العمل المشترك لأن تكون العلاقات بين الدول قائمة على مبادئ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام وحدة واستقلال وسيادة وسلامة الأراضي، والدعوة إلى حل الخلافات عبر الطرق السلمية، كما يتعيّن علينا أن نتوافق على العمل سويًا من أجل إيجاد حلول سياسية للقضايا والأزمات الإقليمية في الشرق الأوسط بناءً على قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأس هذه القضايا يجب أن نولي جل اهتمامنا لإيجاد حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية يحقق إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أصحاب السعادة،

إننا نتطلع الى تطوير وتنمية العلاقات العربية اليابانية على مستوى منظومة العمل العربي المشترك وعلى مستوى العلاقات الثنائية، لما سيترتب عليه من زيادة في التواصل والتنسيق من أجل تعزيز التعاون في المنطقة في جميع المجالات، وتعزيزاً لقناعاتنا بضرورة ترسيخ هذه العلاقات فإننا نؤكد عزمنا على المضي قدماً في تطوير العلاقات القطرية اليابانية التي توجت بزيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى لليابان في يناير 2019 وأثمرت حينها توقيع عدد من مذكرات للتعاون في مجالات مختلفة، وترجمت التفاهمات بيننا في الحوار الاستراتيجي في نسخته الأولى في

أغسطس 2021م والثانية في يناير 2023م حيث توافقنا عبر هذا الحوار على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية بما في ذلك إقامة نظام دولي قائم على سيادة القانون والتعاون من أجل ضمان الاستقرار الإقليمي و المجال الدفاعي والأمن السيبراني، وبالاشارة الى توجه دولة قطر فإننا نسعى الى تطوير مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ومجالات الطاقة النظيفة بالتعاون مع اليابان لاهتمامها بهذا المجال، وهناك الكثير من نقاط التلاقي بيننا في إطار الرؤية القطرية 2030 في الجوانب الاقتصادية التي شملت استقرار إمدادات الغاز الطبيعي المسال وتوسيع الاستثمارات المشتركة في مجال الطاقة، وتعزيز العلاقات الثقافية وتبادل الخبرات في المجال التكنولوجي، ونجدد في هذه المناسبة تأكيدنا على تعزيز التعاون مع اليابان عبر استمرار الشراكة الفاعلة للشركات اليابانية في مشروعات البنى التحتية في دولة قطر، لا سيما في قطاع الطاقة، كما أثمرت زيارة السيد/ فوميو كيشيدا رئيس وزراء اليابان في يوليو هذا العام وماترتب عليها من مزيد من التواصل والتنسيق من أجل التعاون بين البلدين، والإعلان عن الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية بين دولة قطر واليابان الى مستوى الشراكة الاستراتيجية، حيث ستسهم هذه الشراكة في تطوير التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ختاماً، تؤكد دولة قطر دعمها ومساندتها لمخرجات هذا الدورة بما يدفع بالعلاقات العربية اليابانية بآفاق أرحب ويعزز من فرص التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي إلى مجالات أوسع، تحقيقاً لتطلعات الشعوب العربية واليابانية في الأمن والتقدم والإزدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،